مجلة الخدمة الاجتماعية

إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة

"دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض"

Contributions Non–Government Organizations in Developing the life Skills of Divorced Woman

"An applied study on some Non-Government Organizations in Riyadh City"

إعداد

هنوف بنت سلمان العوني المطيري

باحثة دكتوراه قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية اللغات والعلوم الإنسانية – جامعة القصيم

أ.د أحمد بن عبدالله العجلان

أستاذ الخدمة الاجتماعية – كلية اللغات والعلوم الإنسانية - جامعة القصيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة "دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض"

الدراسة التي بين أيدينا القت الضوء على إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة، وقد هدفت الى تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات، و مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها، ومهارة إدارة الذات، ومهارة التواصل المجتمعي ورصد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة والوقوف على المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة ،واستخدم للدراسة منهج المسح الاجتماعي و عينة من المطلقات المستفيدات من خدمات الجمعية، واعتمدت على أداة الاستبيان لعينة المطلقات البالغ عددهم(368).

وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الجمعيات الأهلية تقدم الدعم للمطلقات لتنمية مهارتهن الحياتية والمتمثلة في مهارة إدارة الذات كمساعدة المطلقة على كسب ثقتها في نفسها والتعرف على جوانب القوة في شخصيتها، ومهارة التواصل المجتمعي المتمثلة في مساعدة المطلقة على التخفيف من السلبية وتقبل وجهات نظر الآخرين، ومهارة حل المشكلات كالتفكير المنطقي والتعرف على أنسب الحلول الممكنة والحصول على المعلومات عن المشكلة من مصدرها الصحيح، وقد حصلت مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها على أقل نسبة موافقه من قبل أفراد عينة الدراسة.

مقدمة:

تعد الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع وترابطه، وبها دوام الحياة البشرية، وعمارة الكون على وفق ما شرعه الله، اهتم الاسلام ببنائها على المودة، والرحمة، والمحبة، وحسن المعاشرة، حيث قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الروم: 21]. وهذا من تمام رحمة الله بعبادة، أن جعل بين الزوجين الألفة والمودة ليكون ثمرة ذلك حصول الأولاد الذين جبل الله القلوب الرحيمة على حبهم وجعلهم زينة الحياة الدنيا وتنشئتهم التنشئة الإسلامية الصالحة فتنعكس تلك الآثار الطيبة على الأسرة كلها وعلى جميع أفراد المجتمع.

والأسرة من أهم وحدات المجتمع ونظمه، وذلك باعتبار أنها اللبنة الأولى والأساسية في المجتمع فحقيقة التغير من الحقائق الثابتة التي لا تتغير،كما تظهر انعكاسات تلك الحقيقة على مختلف المجتمعات الإنسانية بما تشمله من أنظمة وكيانات فهي مثل القلب للجسد إذا صلحت صلح المجتمع كله.

أيضا الأسرة تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع والتي بطبيعة الحال تؤثر في البناء الاجتماعي ككل، فمن الظواهر التي بدأت تزداد وتفرز الكثير من المشكلات والآثار الضارة التي تهدد حياة البشر وترابط الأسرة، واستقرار المجتمع والتي قد تساهم منظمات المجتمع المدني في التعامل معها هي قضية الطلاق.

وتعد الجمعيات الخيرية هي إحدى منظمات المجتمع المدني التي شهدت نشاطاً مزدهراً وأعداداً متزايدة واهتمام ملحوظ في المجتمع السعودي في الفترة الحالية، فهي تعمل في عدة مجالات كالمساعدات الاجتماعية، رعاية الفئات الخاصة، رعاية الأسرة، رعاية المسنين، تنمية المجتمعات المحلية، رعاية المرأة والطفل وغيرها من المجالات. وأصبح دور المرأة لا يقتصر

على تربية الأبناء فحسب بل أصبحت تشارك وبشكل أساسي في بناء المجتمع، فحظيت باهتمام واسع طوال العهد السعودي على مدار السنوات الماضية واهتمام أكبر خلال السنوات السبع الماضية فأصبحت شريكة في عملية التنمية التي تحظى بها المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

في ظل الاهتمام بالمرأة السعودية تبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة التي تتعرض للضغط النفسي والعاطفي والاقتصادي جراء الطلاق، وتصبح بحاجة الى تمكنها من التكيف على مواجهة ظروف الحياة كما أنها بحاجة لدخول مجال العمل والعلم الذي يزيد من وعيها بحقوقها الشخصية والمالية والمهنية، وقد تسهم الجمعيات الخيرية بدورها في تحقيق دورها بتوعية المرأة السعودية من خلال تنمية مهاراتها الحياتية التي تكسبها الثقة بالنفس وجعلها قادرة على إدارة ذاتها والتعايش مع المجتمع والمشاركة فيه مع كل المواقف الحياتية التي تواجه المرأة المطلقة.

وتظهر أهمية الجمعيات الخيرية في سد الفجوة والثغرات الناتجة عن قصور الأسرة والحكومة في القيام بدورها لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، فقد أصبح دورها في الوقت الحاضر أكثر أهمية وضرورة من ذي قبل وذلك لمساعدة الدولة في تحسين نوعية حياة المواطنين وتحقيق الاستقرار الأسري.

وفي ظل تطور المجتمع وزيادة تطلعات أفراده وتنوع احتياجاتهم تزايد أعداد الجمعيات الخيرية التي تلبى تلك الاحتياجات فقد بلغ أعداد الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية (4752) جمعية وفقاً لبيانات المركز الوطني لتنمية القاع غير الربحي، (المركز الوطني للقطاع

غير الربحي،2022م)، وحرصت رؤية المملكة 2030 على تسهيل إجراءات إنشاء الجمعيات ودعمها بكافة أوجه الدعم.

ويعد المجتمع السعودي من المجتمعات مرتفعة معدلات الطلاق السنوية حيث بلغ إجمالي عدد صكوك الطلاق في عام 2020م (57,595) صكاً، مرتفعاً عن عام 2019م بنسبة12,7 % (الهيئة العامة للإحصاء،2021م).

فالمطلقة تعاني العديد من الضغوط ذات الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية نتيجة لوقوع الطلاق، إذ تبقى المرأة في بعض المجتمعات، أسيرة للشك والشائعات والظروف الصعبة، وقد يصل الأمر إلى الازدراء والنظرة الدونية التي لا تقتصر على المحيط الأسري فقط بل تمتد الى الضغوط الاجتماعية المتمثلة في اضطراب العلاقات الاجتماعية، وإحساس المرأة المطلقة بالفشل في حياتها مما يجعل تكيفها الاجتماعي مع وضعها الجديد لا يتم بشكل طبيعي (شحاته،2020م).

هذا وتعد تنمية ورعاية المرأة من الأمور التي تلقي اهتماماً خاصاً في السنوات الأخيرة على كافة المستويات الحكومية والأهلية ومن مختلف التخصصات المهنية من خلال ما يبذل من مؤتمرات وندوات وبحوث ودراسات وبرامج لراعيتها ومساندتها وتنمية مهاراتها بهدف دعم مشاركتها في برامج التنمية لتحسين أوضاعها وتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع.

وقد تم بلورة مشكلة الدراسة حول إسهامات الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة والتي تعاني من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية، الراجعة عليها جراء الطلاق، والتي تتطلب تنمية مهارة حل المشكلات، مهارة التعامل مع النزاعات وادارتها، مهارة إدارة الذات، مهارة التواصل المجتمعي التي تكسبها التأقلم والتعايش مع المشكلات ومواجهتها حتى تضمن لها حياة آمنة ومستقرة. لذا فإن المشكلة تتبلور في **تحديد إسهامات** الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تقوم الدراسة على هدف رئيس يتحدد ويتمثل في:

"تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة في المجتمع السعودي"

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات.
2. تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها.
3. تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة إدارة الذات.
4. تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التواصل المجتمعي.
5. رصد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.
6. الوقوف على المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

تساؤلات الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على تساؤل رئيس مؤداه "ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة في المجتمع السعودي؟"

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات؟

2. ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها؟
3. ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة إدارة الذات؟
4. ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارات التواصل المجتمعي؟
5. ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة؟
6. ما المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة؟

مفاهيم الدراسة:

1. الجمعيات الأهلية:

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها وحدات أنشئت من قبل أفراد المجتمع المحلي لا تهدف إلى الربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والارتقاء بالمجتمع ككل وتمكينه من الحصول على حقوقه. (الهرميل،2020م)

وتعرف الجمعيات الأهلية إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها مؤسسة غير ربحية تم تأسيسها لتقديم مجموعة من الخدمات منها الاجتماعية، المادية، المهنية من قبل مجموعة من الأعضاء المؤسسين لها. وتركز على تحقيق الاستقرار الأسري والحد من آثار الطلاق لمستفيداتها بمدينة الرياض.

وسيتم تحديد مؤشر قياس الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية إجرائياً من خلال المهارات المحددة في الدراسة على النحو التالي:

مهارة حل المشكلات:

وذلك من خلال قدرة الجمعيات الخيرية على مساعدة المرأة المطلقة على جمع معلومات المشكلة التي تواجهها وتقييم العواقب، ترتيب مشاكلها على حسب أهميتها، تنمية قدرتها على التفكير في إيجاد حلول بديلة، إيجاد الحلول التي تناسب قدراتها وإمكاناتها، التعرف على الظروف التي لها دور في حدوث المشكلة.

مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها:

وذلك من خلال قدرة الجمعيات الخيرية على مساعدة المرأة المطلقة على تنمية مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها من خلال الاستماع، التعاطف، الاعتراف او الاعتذار، التوصل الى حل مناسب لأطراف النزاع.

مهارة إدارة الذات:

ذلك من خلال قدرة الجمعيات الخيرية على مساعدة المرأة المطلقة على مقاومة الضغوط، إكساب المرأة الثقة بالنفس، الوعي بالذات، إدارة الغضب والقلق، مقاومة الأزمات، تنظيم الوقت، تعلم القدرة على الاسترخاء.

مهارات التواصل المجتمعي:

وذلك من خلال قدرة الجمعيات الخيرية على مساعدة المرأة المطلقة على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، القدرة على التعبير عن مشاعرها، التفاوض، التعبير عن الرفض، التعبير عن التعاطف وتفهم حاجات الآخرين، المشاركة في أنشطة الجمعية وتكوين علاقات اجتماعية.

المهارات الحياتية:

تعرف المهارات الحياتية: هي مجموعة الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحديتها (Prasanna,2016).

وتعرف المهارات الحياتية إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها المهارات التي تحتاجها المرأة المطلقة وتمارسها بنفسها بحيث تساهم في بناء شخصيتها والتعامل مع أبنائها ومواجهة الظروف المحيطة بها وتم تحديدها في هذه الدراسة في مهارة حل المشكلات، مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها، مهارة إدارة الذات ومهارة التواصل المجتمعي.

الطلاق:

يذكر (أبوعطية،2014) تعريفا مختصراً للطلاق مؤداه أنه "حل العصمة المنعقدة بين الزوجين". ويعرف الطلاق شرعياً بأنه رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص في الحال أو المال بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كتابة أو بما يقوم مقام ذلك من الدلائل سواء أكانت كتابة أم إشارة (النجار،2015م).

ويعرف الطلاق إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه المرأة التي حُل عقد نكحها برغبةً منها او كراهية لأسباب معينة وتقدمت للجمعية الأهلية للحصول على الخدمات التي تقدمها والاستفادة منها لمواجهة ظروف طلاقها.

الدراسات السابقة والموجهات النظرية:

من الدراسات السابقة حول الموضوع الذي بصدده هذه الدراسة، دراسة (الغامدي،2009م) التي هدفت الى معرفة مدى توافق المرأة المطلقة مع حياتها الجديدة ومدى اندماجها في الحياة واعتمدت دراسة الغامدي على عينة عمدية مكونه من (100) امرأة سعودية مطلقة تم اختيارهن من بين المترددات على المحكمة الشرعية

الكبرى وبعض الجمعيات الخيرية بمحافظة جدة وقد استخدم الباحث الاستبيان أداة لدراسته وقد توصل الى أن المرأة المطلقة تتلقى معاملة غير إيجابية سواء من أفراد اسرتها أو من المجتمع المحيط بها، كما أنها توصم بما يعرف بالوصمة الاجتماعية السلبية التي تعتبرها غير قادرة على تحمل مسؤولية تكوين أسرة، وأجرى (جاد الله ،2012م) دراسة اهتمت بتحديد أكثر المهارات الحياتية التي تحتاجها المرأة المعيلة لتنميتها وتم اختيار 60 امرأة تم اخيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من جمعية السيدات بالزيتون واعتمد الباحث على مقياس المهارات الحياتية ودليل الملاحظة لسلوك المبحوثات بنفس أبعاد المقياس وذلك عن طريق فريق العمل بالجمعية وقد أسفرت النتائج بأن أهم المهارات الحياتية التي تحتاجها المرأة المعيلة هي مهارة تحديد وتحليل المشكلات وصنع واتخاذ القرارات والاتصال واستثمار الموارد. أما دراسة (الحلوة،2014م) فهدفت الى الكشف عن المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الجامعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبيان تم تطبيقه على 205 من طالبات جامعة الأميرة نورة، وتوصلت الى أن المهارات التي حصلت على الأعلى أهمية هي المهارات القانونية والصحية ومهارات التكنولوجيا والمعلومات ومهارة الاتصال وأوصت الدراسة الى أنه ينبغي على الجامعات تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية في ضوء المهارات الحياتية المتطلبة، وأن يتم تطوير دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، وهدفت دراسة (الشمراني ،2014م) الى معرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المطلقة، ووظفت الباحثة منهج المسح الاجتماعي منهجاً لها وأداة الاستبيان

لجمع المعلومات من عينة بلغا 220 مطلقة وتوصلت الى أن ثلاثة أرباع المبحوثات يشعرن بعدم الاستقرار الاجتماعي وكذلك صعوبة تسيير أمور حياتهن بشكل جيد بعد طلاقهن، كما تعاني غالبية المبحوثات من مشكلات اقتصادية أهمها تحمل مسؤولية الصرف على أنفسهن وارتفاع تكاليف المعيشة وهن بحاجة الى العمل كما أشارت الدراسة الى أن أهم أسباب المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المطلقة هي قلة الوعي بحقوقها تليها العادات والتقاليد التي تسيء للمرأة المطلقة، وأجرت (المرشد ،2016م) دراسة طبقت على المستفيدات من جمعية بنيان الخيرية بمنطقة الرياض والتي تهدف الى تحديد المهارات الحياتية التي تحتاج المرأة المعيلة لتنميتها والمعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات أثناء قيامهن بدورهن في تنمية المهارات الحياتية اليومية للمرأة المعيلة حيث استخدمت الباحثة الاستمارة كأداة لدراستها إحداها للأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالجمعية والأخرى للمستفيدات من الجمعية، وتوصلت نتائج الدراسة أن المرأة المعيلة تواجه نقصاً في بعض المهارات الحياتية وأهمها الجهل في إتباع الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات والسلبية في الاتصال وعدم البحث عن الموارد المتاحة في المجتمع لمساعدتها على تحسين مستوى حياة أسرتها، ومن المعوقات التي تواجه الأخصائيات اثناء قيامهن بدورهن هو رغبة المستفيدات بالحصول على الخدمات بأسرع وقت ممكن، كذلك عدم تعاون المستفيدات مع الأخصائيات. كما أجرى (الحربي،2016م) دراسة للتعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً، والتعرف على المعوقات التي تحد من هذا الدور، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة بلغت (69) مفردة

من العاملين والعاملات بجمعيتي البر ومراكز الأحياء بخليص وخلصت الدراسة الى أن الجمعيتين تقومان بدور مرتفع في تنمية المرأة اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً ودور متوسط في تنمية المرأة صحياً، وقدم (حجازي،2019م) دراسة حول برنامج ارشادي انتقائي في تنمية المهارات الحياتية والكشف عن استمرارية تأثير البرنامج وقد تكونت عينة الدراسة من 20 طالبات الجامعة المقبلات على الزواج وقد أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية المهارات الحياتية وتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة وذلك لما يحتويه البرنامج من فنيات وإستراتيجيات وأنشطة وخبرات. اما دراسة (الغامدي،2019م) حول العمل في الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى النساء العاملات هدفت الى التعرف على دور عمل المرأة داخل الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديها، من خلال منهج المسح الاجتماعي بالعينة على الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض خلال عام 2017م حيث بلغ حجم العينة (34) سيدة حيث استخدمت الباحثة استبانة المهارات الشخصية والاجتماعية من إعدادها توصلت الى أن للعمل في الجمعيات الخيرية دور في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى النساء العاملات بالجمعية. كما هدفت دراسة (العتيبي،2020م) إلى وضع صورة لبرنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى الفتيات المطلقات مبكراً، وتحديد طبيعة الخدمات الاجتماعية المقدمة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهن، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيام الخدمات الاجتماعية بدورها في تنمية المهارات الحياتية ، وتمثلت أدوات البحث في مقياس لمعرفة

المهارات الحياتية الواجب تنميتها لدى الفتيات المطلقات مبكراً حيث تم تطبيقه على عينة من الفتيات المطلقات مبكراً بلغ عددهن 100 فتاة، وجاءت نتائج البحث الى أن مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد حظيت بأعلى المهارات توافرًا لدى المطلقات مبكرًا، في حين أن أقل المهارات توافرًا مهارات الاتصال والتواصل والتعامل مع الآخرين كما أكدت على تنمية مهارة إدارة الضغوط لدى المرأة المطلقة.

وقام (هاشم،2020م) باختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات اللاتي يتلقين الخدمات من إدارة الضمان الاجتماعي لرعاية الأرامل والمطلقات بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة آسيوط وذلك من خلال اختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط الاجتماعية، و النفسية و الاقتصادية التي تعاني منها واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة قوامها (20)مفردة، وتصميم التجربة القبلية البعدية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية التي تعاني منها المطلقات. بينما اهتمت دراسة (المرشود،2021م) بتحديد العلاقة بين مهارات الاتصال والحوار والاقناع في تحقيق التوافق الزواجي، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع مفردات الدراسة وهم الأزواج الملتحقين بجمعية النهضة الخيرية بمدينة الرياض والبالغ عددهم 120أسرة أزواجاً و زوجات، واعتمدت على الاستبيان كأداة لدراستها، وتوصلت الى أن امتلاك الزوجين مهارة الاتصال من حيث القدرة على

التحكم في الانفعالات والحرص على الفهم السليم لما يقوله الطرف الآخر كما أن هناك علاقة طردية بين مهارة الحوار وتحقيق التوافق الزواجي. كما هدفت دراسة (الحارثي،2021م) الى التعرف على العلاقة بين المهارات الحياتية والضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (297) طالبة بجامعتي حفر الباطن وشقراء واستخدمت الباحثة مقياسي المهارات الحياتية والضغوط النفسية وكشفت الدراسة الى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين المهارات الحياتية، مهارة الاتصال مع الآخرين ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات والمهارات الأكاديمية والضغوط النفسية. وهدفت دراسة (فهيد،2022م) الى تقديم برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات الأرامل للتعامل مع ضغوط الحياة و هدفت الى التعرف على برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات الأرامل للتعامل مع ضغوط الحياة، واعتمدت على المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة كمنهج لدراسة حيث تم حصر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية اختيار أسرة الخيرية وعددهم 20 وبأسلوب العينة للأمهات الأرامل المستفيدات من خدمات الجمعية وعددهن 120 أرملة، واستعانت بالاستبار للمستفيدات والاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين وتوصلت الى ان أبرز الضغوط الاجتماعية التي تعاني منها الأرامل من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين هي عدم قدرة الأرملة على تكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين. وقام (السيد،2022م) باختبار أثر استخدام فعالية نموذج الحياة بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

للمطلقات حديثاً، حيث تم تطبيق الدراسة على 20 مطلقة من جمعية تنمية المجتمع المحلي بإمبابة في محافظة الجيزة، قد أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمطلقات حديثاً حيث توصلت الى ان ابرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المطلقة النظرة المتدنية من المجتمع وفشل علاقاتها الاجتماعية، واجرى كلاً من (Kaya&Bolkan,2016م) دراسة حول برنامج التثقيف النفسي للتحسين مستويات تحقيق الذات للمطلقات وتم اختبار تأثير هذا البرنامج على (115) متطوعة بشكل عشوائي من النساء المطلقات في قبرص وأسفرت الدراسة عن تحقيق نتائج إيجابية فيما يخص تقدير الذات لدى عينة الدراسة حيث أدى رفع مستوى تقدير الذات لدى المطلقات الى انخفاض الشعور بالضغوط الى حد ما، وتقبل الحياة والتصالح مع الظروف والقدرة على التعامل مع النزاعات الزوجية والأسرية بشكل عام.

نموذج الحياة:

يعد نموذج الحياة أحد الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على المنظور الأيكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته الاجتماعية، كما يركز على تفاعلات الأفراد الإيجابية والسلبية داخل مختلف الأنساق البيئية، ويتعامل مع العديد من المشكلات كمشكلات ضغوط الحياة وصعوبات البيئة الاجتماعية ومشكلات التحول في مراحل الحياة عبر الزمن ومشكلات عدم التكيف الاجتماعي، ولذلك يعد نموذج الحياة أحد النماذج البيئية التي يمكن الاعتماد عليها في

مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكلات ناتجة عن ضغوط في علاقاتهم بالبيئات المختلفة لتعديل تلك العلاقات وتحسين الأداء الاجتماعي المنشود وبالتالي مساعدة الأفراد على التكيف الاجتماعي ومن الأفراد الذين يعانون من تلك الضغوطات هن المطلقات ويعد نموذج الحياة من النماذج المناسبة لعينة البحث والتي تساعد في تفسير دور الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي في مشكلة الدراسة .

ويعرف نموذج الحياة بأنه " أحد نماذج الممارسة في مهنة الخدمة الاجتماعية ويهتم بالتركيز على التفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة، ويهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه والحاجات المطلوب إشباعها في كل مرحلة، والمشكلات التي قد تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى (المرشد،2016م).

يشير (فتاوي، 2016م) بأن هناك مسلمات نموذج الحياة تتمثل في أن مشكلات الناس تكمن ورائها ثلاث مناطق مترابطة ترابطاً داخلياً في الحياة هي: تحولات الحياة بما تحويه من تغيرات نمائية وتغيرات في المكانات والأدوار ومواقف الأزمات يمر بها خلال مراحل حياته، كما أن الضغوط البيئية والاجتماعية والطبيعية عندما لا تستجيب لاحتياجات الناس فأنها تشكل مشكلة، وعمليات سوء التكيف أي الصعوبات في مجال الاتصالات والعلاقات في الأسر والجماعات الأولية، قد يؤدي إلى الانسحاب، والانعزال، وإلقاء المسئولية على الآخرين.

كما استعرض (شاهين، ٢٠١٠ م) أهداف نموذج الحياة وبين أن لنموذج الحياة هدف رئيس وهو تحسين مستوى التوافق بين الافراد والبيئة التي يعيشون فيها وبصفة

خاصة بين الاحتياجات الإنسانية والموارد البيئية، ويتحقق من خلاله مجموعة من الأهداف الفرعية:

العمل على إزالة أو التخفيف من حدة مواقف الحياة الضاغطة والأضرار المترتبة عليها من خلال مساعدة المستفيدين على استثمار الموارد الشخصية والطبيعية المتاحة للوصول إلى التوافق الناجح.

- التأثير على البيئة الاجتماعية حتى تكون أكثر استجابة لاحتياجات الآخرين.
- توضيح وإبراز عمليات الحياة عن قرب حتى يتسنى للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة العملاء على التكيف الفعلي مع الأنساق الاجتماعية المحيطة.
- تحسين قدرة العملاء على التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية من مساعدتهم على تغيير مفاهيمهم ومشاعرهم أو سلوكياتهم السلبية تجاه الآخرين.
- تحسين التعاملات بين الفرد والبيئة حتى يتكيف ويتوائم كل منهما مع احتياجات ومطالب الطرف الآخر.

كما يعتمد الأخصائي الاجتماعي عند استخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية على مهارات نموذج الحياة التي يمكن أن يكتسبها كمهارات الاتصال المختلفة سواء اتصال لفظي أو اتصال هاتفي او اتصال غير لفظي مثل الاتصال الكتابي، ومهارات معرفة الذات والمهارات التحليلية ومهارات المشاركة ومهارات الملاحظة والمهارات التفسيرية وذلك لترجمة صعوبة الحياة وضغوطها، والمهارات في توجيه المقابلة وما تتضمنه من مهارات الاستماع

والربط بين جوانب المقابلة ومراحلها المختلفة ومهارات الإنهاء وما يتضمنه من فن الإنهاء التدريجي لعملية المساعدة الذاتية (نصر، 2013م).

و نموذج الحياة هذا يعد من النماذج المعينة للأخصائي الاجتماعي في تعامله مع المرأة المطلقة كونه أنسب النماذج للتعامل مع المشكلات الأسرية و نظراً لما يفسره من تغيرات وتحولات التي تمر بها في أدوارها ومكانتها وعلاقاتها الاجتماعية والتي بالطبع تؤثر على تحقيق ذاتها وثقتها بنفسها والآخرين، كذلك نتيجة لما تمر به من ضغوط من كافة الجوانب التي تواجهها في الحياة، فدور الاخصائي الاجتماعي هو أن يكون معين ومساعد لها لدعم قدراتها والاستجابة للتوافق مع الأنساق المحيطة بها لتلبية احتياجات تلك المرحلة.

ونقلاً عن فيليب جونز و أحمد مهدان يشير (العجلان، 2019) أن نظرية التفاعلية الرمزية هي الطريقة في التعبير لتحديد أو تعريف الموقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظ. وتؤكد النظرية على الدور الحيوي الذي يقوم فيه الإنسان في خلق ذاته الاجتماعية. وطبقا للتفاعلية الرمزية فان الإنسان يتعلم في الواقع أن الآخرين سوف يفسرون السلوك والقدرات التي تساعد على توجيه وتنظيم هذه التفسيرات لكي تلائم رؤيتنا عن أنفسنا. وترى هذه النظرية أن الإنسان قادر على أن يضع قراره بنفسه ويمارس حرية الاختيار، وإذا اجبر على القيام بسلوك لا يرضى عنه لديه القدرة أن يقاوم ويعترض ويتذمر بل قد يتمرد. والنظرية التفاعلية الرمزية أوضحت مفاهيم جديدة أهمها مفهوم التفاعل، ومفهوم الرموز، ومفهوم الوعي بالذات. وبالتالي أن كل ما يصدر عن الإنسان من إيماءات وإيحاءات وإشارات تلقائية وغير مقصودة بما في ذلك مظاهر السلوك وحركات العينين أو الجسم، لها معاني تأثر في العملية التواصلية، وعلى

ضوئها تتحدد العديد من ردود الأفعال من قبل الآخرين. وفي سياق هذه النظرية أننا نقدم أنفسنا إلى الآخرين في صور مختلفة ومن خلال أقنعة تختلف باختلاف المواقف التي نجد أنفسنا طرفا أو منخرطين فيها.

ويذكر (مالكوم باين) بأن النظريات الاجتماعية الحديثة يجب ان تستجيب لواقع المستفيدين (العملاء) والأخصائيين الاجتماعيين وكذلك بيئتهم الاجتماعية وإذا فشلت بالقيام بذلك فهي تعتبر غير ناجحة على الاطلاق هكذا عبر مالكوم باين (العجلان، 2019).

وهذا ما تحاول الدراسة تسليط الضوء عليه من خلال تنمية مهارات المرأة المطلقة التي تواجه ضغط نفسياً واجتماعياً وقد يكون اقتصادياَ كذلك جراء الانفصال وما للمهارات الحياتية من دور في منحها القوة على تخطي تلك الضغوط وقدرة التعامل مع ذاتها ومع الحيطين بها للحصول على جودة حياة أفضل والقدرة على الاستمرار في حياتها بشكل صحي بعيداً عن مظاهر الاكتئاب والقلق التي قد تصاحب المرأة المطلقة.

-الجمعيات الأهلية: قد حققت حركة المنظمات غير الحكومية على الساحة الدولية أبعاداً لم تكن المنظمات ذاتها تنبأ بها أو تأمل فيها إذ تتمتع حاليا بالصفة الاستشارية لدى الأمم المتحدة أكثر من ذي قبل سواء في العدد أو الكيف و تتمثل في بحر المنظمات غير الحكومية المنتشرة في أنحاء المعمورة والتي تمارس أنشطة مختلفة وبدرجات متفاوتة إلا أنها جميعها في النهاية معنية بشئون تقع في دائرة اهتمام الدولة وإذا كانت هذه المنظمات غير الحكومية لم تنشئها الدولة أو النظم الرسمية الحكومية بقرار منها

وإنما نشأت بإرادة أهلية تمثل إرادة أعضائها وتتمتع بقدر عال من الاستقلال في حركتها وإدارة أعمالها وصياغة قرارها. (عبدالنبي،2017م)

وتكمن أهداف الجمعيات الأهلية في الآتي: (الزيادي،2011م) الوصول إلى الفقراء وغير المشمولين بنطاق الخدمات الحكومية أو الخاص، تقديم الخدمات بتكلفة نسبية أقل بالمقارنة بالمنظمات الأخرى التي تقدم نفس الخدمات، تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين، إيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات غير المألوفة ونمو القدرة الإبداعية نتيجة حجمها ومرونتها الإدارية والتحرر النسبي من القيود السياسية، تحقيق المصلحة العامة للمساهمة في التقدم الاجتماعي للمجتمع، جميع الجهود الفردية في قالب جماعي يعود بمردود أكثر نفعاً وفائدة على أفراد.

-**المهارات الحياتية:** أهمية المهارات الحياتية تتجسد في الاستغلال الأمثل لقدرات الفرد والانفتاح على شخصيته عن طريق الاستثمار فيها من أجل تحقيق النجاح، ومساعدة الفرد على التكيف مع التطور النوعي والمادي الذي يشهده العالم.

أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية أصبحت ضرورة يفرضها التغير الحاصل اليوم في العالم في مختلف مجالاته وتزويد الأفراد بهذه المهارات الحياتية يعد مؤشرا قوياً من مؤشرات جودة الجمعيات الأهلية.

وعليه تعد المهارات الحياتية من أهم الجوانب الواجب إكسابها للمرأة المطلقة، لأنها تمكنها من تحديد المشكلات وحلها، وتنمي مهارات الاتصال والتواصل واكتساب المعرفة لديها، إلى

جانب أنها تعزز مفهوم الذات وتكسبها الثقة بالنفس الأمر الذي ينعكس إيجابياً عليها. (مصطفى،2002م)

-أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد بشكل عام والمرأة المطلقة بشكل خاص فهي تساعدها على مسايرة التغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فتنمية المهارات الحياتية المتمثلة في مهارة حل المشكلات ومهارة التواصل ومهارة ادارة الذات مهارة إدارة النزاع، ومن الضروري تزويدها بتلك المهارات الحياتية، كي تستطيع أن تواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منها على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق لها التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياتها العملية والشخصية.

والقارئ للمهارات الحياتية بشكل عام ومهارات التواصل بشكل أخص يجدها تتعدد المهارات وتتنوع في جميع مجالات الحياة فهي تكتسب أهميتها من خلال النقاط التالية كما يذكر (الفتني،2019).

1. تساعد المهارات الحياتية المرأة المطلقة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

2. ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر المرأة المطلقة بالثقة بالنفس فعندما يطلب منها أن تؤدي عملاً من الأعمال وتتقن ما يطلب منها، فإنه يشعرها بالثقة، يعطيها المزيد من الثقة بالنفس.

4.يتوقف نجاح المرأة المطلقة في حياتها بقدر كبير على ما تمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي تحقق النجاح.

5. لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل أنها ذات أهمية كبرى في الأمور العاطفية، إذ تمكن هذه المهارات المرأة المطلقة من التعامل مع الآخرين، وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف وتحليل إسهامات الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

المنهج المستخدم: ارتباطًا بنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بحيث تم تحديد الجمعيات الأهلية التي تعمل مع المطلقات بمدينة الرياض، وعينة من المطلقات المستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدِّراسة أداة الاستبانة لجمع بيانات تتعلق بإسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة من وجهة نظر المطلقات المستفيدات من تلك الجمعيات.

حدود الدراسة:

–الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على اسهامات الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الحياتية للمطلقات في مدينة الرياض.

–الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على ثلاث جمعيات في مدينة الرياض تقدم خدماتها للمطلقات، وهي: (جمعية بنيان، جمعية أيامى، جمعية مودة).

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام (1445هـ) ابتداءً من تاريخ 1445/8/1هـ الى تاريخ 1445/9/18هـ.

–الحدود البشرية: عينة من المطلقات المستفيدات من خدمات الجمعيات الثلاث محل الدراسة والبالغ عددهن (368).

نتائج الدراسة وتحليلها:

أولاً: نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة:

وفيما يلي وصف أفراد عينة الدراسة من المستفيدات حسب بياناتهم الأولية، وذلك على النحو التالي:

1. مسمى الجمعية:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من المستفيدات الانتماء للجمعية

الجمعية	التكرار	النسبة
جمعية مودة	177	%48.1
جمعية بنيان	16	%4.3
جمعية أيامي	175	%47.6
المجموع	368	%100.0

يوضح الجدول السابق رقم(1) توزيع أفراد عينة الدراسة من مستفيدات الجمعيات الأهلية حسب الجمعية الأهلية المستفيدين منها، حيث جاءت جمعية مودة في المرتبة الأولى بنسبة (48.1%)، ويعود ذلك لأسبقية التأسيس حيث تم تأسيسها عام 1430هـ وحظيت بدعم حكومي وأهلي وحققت شراكات متميزة مع وزارة العدل بسعي منها لتحقيق الاستقرار الأسري والحد من الطلاق وآثاره، يليها جمعية أيامى بنسبة (47.6%)، وفي الأخير جاءت جمعية بنيان بنسبة (4.3%)، وهذه النسب تتناسب مع مجتمع الدراسة نسبةً إلى المستفيدات من كل جمعية، وهو ما يعطي فرصة متكافئة تعبر عن مجتمع الدراسة لبيان دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

2. العمر:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من20سنة إلى أقل من 25سنة	3	%0.8
من 25سنة إلى أقل من 30	27	%7.3

سنة		
من 30سنة الى أقل من 35سنة	72	%19.6
من 35سنة الى أقل من 40 سنة	77	%20.9
من 40 سنة فأكثر	189	%51.4
المجموع	368	%100.0

يتضح الجدول السابق أعلاه رقم (2) الذي يعرض توزيع أفراد عينة الدراسة من مستفيدات الجمعيات الأهلية حسب متغير العمر أن الفئة الأكبر من مستفيدات الجمعيات الأهلية لمن أعمارهن (40 سنة فأكثر) بنسبة (51.4%)، يليهم فئة من أعمارهن (من 35 سنة إلى اقل من 40 سنة) بنسبة (20.9%) ثم فئة من أعمارهن (من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة) بنسبة (19.6%)، ثم فئة من أعمارهن (من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة) بنسبة (7.3%)، وفي الأخير جاءت فئة من أعمارهن (من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة).

هذه النتيجة تشير إلى الازدياد المطَّرد للمستفيدات مع أعمارهن، وتوضح أن النسبة الأكبر من مستفيدات الجمعيات الأهلية في مدينة الرياض لمن هن أكبر سناً، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الانفصال أو الطلاق في سن متأخر يتطلب المزيد من دعم المجتمع والجمعيات الأهلية.

3. متغير الوظيفة:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة من المستفيدات حسب متغير الوظيفة

هل لديك وظيفة	التكرار	النسبة
نعم	63	%17.1

هل لديك وظيفة	التكرار	النسبة
لا	305	%82.9
المجموع	368	%100.0

يوضح الجدول السابق رقم (3) أن (82.9%) من عينة المطلقات المستفيدات من الجمعيات الأهلية لا يوجد لديهن وظيفة، وهي النسبة الأكبر بين افراد عينة الدراسة، وبالمقابل فإن (17.1%) من المستفيدات لديهن وظيفة، وهي النسبة الأقل بين افراد عينة الدراسة، وأتت هذه النتيجة متفقه مع ما توصلت له دراسة (الشمراني،2014م) حيث أشارت الى أن المطلقات يعانين من مشكلات اقتصادية ويشعرن بصعوبة تدبير أمورهن الحياتية والصرف على أنفسهن بعد الطلاق وذلك لارتفاع تكاليف المعيشة وهن بحاجة الى عمل، وهذه النتيجة تشير إلى تعدد الأعباء الملقاة على عاتق الجمعيات سواء في توفير التدابير المالية للمطلقات الغير قادرات على العمل، أو إكسابهن المهارات المناسبة لإلحاقهن بسوق العمل.

ثانياً: نتائج البيانات التي تتعلق بإسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة:

التساؤل الأول ينص على: ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات؟

جدول رقم (4) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات من إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
1	ساهمت الجمعية في مساعدتي على التفكير المنطقي	ك	22	86	260	2.65	0.591	أوافق	1
		%	6.0	23.4	70.7				
2	تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على أنسب الحلول الممكنة	ك	33	96	239	2.56	0.653	أوافق	2
		%	9.0	26.1	64.9				
3	تسهم الجمعية في مساعدتي للحصول على المعلومات عن مشكلتي من مصادرها الصحيح	ك	36	96	236	2.54	0.667	أوافق	3
		%	9.8	26.1	64.1				
4	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقييم مرحلة ما بعد تنفيذ الحل الأمثل للمشكلة	ك	48	84	236	2.51	0.716	أوافق	4
		%	13.0	22.8	64.1				
8	تسهم الجمعية في مساعدتي على إيجاد الحلول التي تناسب قدراتي	ك	48	87	233	2.50	0.716	أوافق	5
		%	13.0	23.6	63.3				
9	تسهم الجمعية في مساعدتي على تحليل المشكلات وتجزئتها	ك	54	84	230	2.48	0.738	أوافق	6
		%	14.7	22.8	62.5				
5	تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على موارد الجمعية التي تمكني من مواجهة مشكلاتي	ك	48	105	215	2.45	0.714	أوافق	7
		%	13.0	28.5	58.4				
7	ساهمت الجمعية في مساعدتي لترتيب مشاكلي وفق أهميتها	ك	51	99	218	2.45	0.726	أوافق	8
		%	13.9	26.9	59.2				
6	تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على أسباب حدوث الطلاق	ك	63	86	219	2.42	0.767	أوافق	9
		%	17.1	23.4	59.5				
الدرجة الكلية						2.51	0.616	أوافق	

* **درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

ووفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الجدول رقم (4) فإن أعلى (3) عبارات تعكس إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة حل المشكلات تتمثل في العبارات رقم: (1، 2، 3)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "ساهمت الجمعية في مساعدتي على التفكير المنطقي" في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، والعبارة رقم (2) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على أنسب الحلول الممكنة" في المرتبة (الثانية) والعبارة رقم (3) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي للحصول على المعلومات عن مشكلتي من مصادرها الصحيح" في المرتبة (الثالثة)، ويرجع ذلك لأن التفكير المنطقي أحد أساسيات اتخاذ القرارات السليمة والصائبة، ومن خلال تنمية هذه المهارة، تتعلم المطلقات كيفية تقييم الوقائع بمنطقية وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة قبل اتخاذ القرارات الهامة في حياتهن.
- **التساؤل الثاني ينص على: ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها.**

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات من إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
3	تسهم الجمعية في مساعدتي على	ك	36	72	260	2.61	0.660	أوافق	1

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
	تنمية مهارة الاستماع للطرف الآخر	%	9.8	19.6	70.7				
6	توجهني الجمعية الى التدريب على تمارين الاسترخاء عند تعرضي للضغوط الحياتية	ك	45	78	245	2.54	0.703	أوافق	2
		%	12.2	21.2	66.6				
8	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقبل النزاعات كأمر طبيعي في الحياة	ك	39	96	233	2.53	0.680	أوافق	3
		%	10.6	26.1	63.3				
1	ساهمت الجمعية في مساعدتي على تقبل الاختلاف مع الأطراف الأخرى	ك	36	105	227	2.52	0.668	أوافق	4
		%	9.8	28.5	61.7				
9	وجهتني الجمعية بالالتزام بحقوق كل طرف أثناء الخلاف	ك	51	77	240	2.51	0.727	أوافق	5
		%	13.9	20.9	65.2				
4	تسهم الجمعية في مساعدتي على تنمية مهارة الاعتذار للطرف الآخر	ك	39	107	222	2.50	0.681	أوافق	6
		%	10.6	29.1	60.3				
5	تسهم الجمعية في مساعدتي للتوصل الى حل مناسب لأطراف النزاع	ك	51	84	233	2.49	0.727	أوافق	7
		%	13.9	22.8	63.3				
7	تسهم الجمعية في تدريبي على مهارة التفاوض عند حدوث النزاع	ك	48	102	218	2.46	0.715	أوافق	8
		%	13.0	27.7	59.2				
2	تسهم الجمعية في توجيهي بمغادرة	ك	57	96	215	2.43	0.746	أوافق	9

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
	المكان في حال تعرضي للخلاف	%	15.5	26.1	58.4				
الدرجة الكلية						2.51	0.624	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

ووفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات جدول رقم(5) فأن أعلى (3) عبارات تعكس إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها تتمثل في العبارات رقم: (3، 6، 8)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (1) وهي: " تسهم الجمعية في مساعدتي على تنمية مهارة الاستماع للطرف الآخر" في المرتبة (الأولى)، و العبارة رقم (6) وهي: "توجهني الجمعية الى التدريب على تمارين الاسترخاء عند تعرضي للضغوط الحياتية" ، و العبارة رقم (8) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على تقبل النزاعات كأمر طبيعي في الحياة"، فقد جاءت دراسة (المرشود،2021م) مدعمه لنتيجة البعد الثاني حيث بينت بأن امتلاك الزوجين للفهم السليم لما يقوله الطرف الآخر يساهم في تحقيق التوافق الزواجي، وقد يُعزى اهتمام الجمعيات بتنمية تلك المهارات إلى التأثير السلبي لاختلاف وجهات النظر والآراء بين الزوجين أو الأهل، فالاختلافات في الرأي بين الزوجين أو الأهل تؤدي إلى النزاعات والصراعات المستمرة التي تؤدي إلى الطلاق أو الانفصال، لذا تقوم الجمعيات على تدريب المطلقات على تقبل الاختلافات في الرأي وإيجاد طرق فعالة للتفاهم والتواصل وحل المشاكل بشكل بناء ومتفق عليه بين الأطراف المتنازعة.

التساؤل الثالث ينص على: ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة إدارة الذات.

جدول رقم (6) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات في إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة إدارة الذات.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
6	تسهم الجمعية في مساعدتي على كسب الثقة في نفسي	ك	30	90	248	2.59	0.637	أوافق	1
		%	8.2	24.5	67.4				
2	تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على جوانب القوة في شخصيتي	ك	30	92	246	2.59	0.638	أوافق	2
		%	8.2	25.0	66.8				
5	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقدير ذاتي	ك	33	84	251	2.59	0.650	أوافق	3
		%	9.0	22.8	68.2				
3	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقييم ذاتي	ك	21	113	234	2.58	0.599	أوافق	4
		%	5.7	30.7	63.6				
4	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقبل واقعي الجديد بعد الانفصال	ك	36	84	248	2.58	0.664	أوافق	5
		%	9.8	22.8	67.4				
1	تسهم الجمعية في مساعدتي على السيطرة على انفعالاتي في المواقف المختلفة	ك	30	114	224	2.53	0.643	أوافق	6
		%	8.2	31.0	60.9				
7	تسهم الجمعية في تدريبي على أساليب إدارة القلق	ك	45	87	236	2.52	0.704	أوافق	7
		%	12.2	23.6	64.1				
9	تنمي لدى الجمعية القدرة على مقاومة الأزمات	ك	36	105	227	2.52	0.668	أوافق	8
		%	9.8	28.5	61.7				

8	تنمي لدي الجمعية القدرة على التعبير عن مشاعري	ك	42	102	224	2.49	0.692	أوافق	9
		%	11.4	27.7	60.9				
الدرجة الكلية						2.55	0.603	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

ووفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الجدول رقم (6) فإن أعلى (3) عبارات تعكس إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة إدارة الذات تتمثل في العبارات رقم: (6، 2، 5)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها على النحو التالي وفق الجدول رقم (6):

جاءت العبارة رقم (6) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على كسب الثقة في نفسي" في المرتبة (الأولى)، وهذه العبارة تتفق مع دراسة (السيد،2022م) حيث بينت أن أبرز المشكلات التي تتعرض لها المطلقة هي فقدان ثقتها بنفسها وشعورها بالاكتئاب، والعبارة رقم (2) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على التعرف على جوانب القوة في شخصيتي " في المرتبة (الثانية)والعبارة رقم (5) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على تقدير ذاتي" في المرتبة (الثالثة)، وأتت هذه النتيجة متفقه مع نتيجة دراسة (Bolkan and Kaya 2016) حيث توصلت الى أن ارتفاع تقدير الذات لدى المطلقات يؤدي الى انخفاض شعورها بالضغوط وتقبل الحياة والتصالح مع الظروف، وهذا يوضح أن للجمعيات الأهلية دور في تعزيز ثقة المطلقات بأنفسهن؛ فتعزيز ثقة المطلقات بأنفسهن يساهم في تحسين النمو الشخصي والانفتاح على فرص جديدة في الحياة، ويقلل من الاكتئاب الذي قد يصيبهن بعد الانفصال، كما أن تعزيز الثقة بالنفس للمرأة المطلقة يساعد على تحقيق النجاح المهني لها ويجعلها قادرة على اتخاذ القرارات الجيدة وتحمل المسؤولية والتعامل مع التحديات بشكل إيجابي.

التساؤل الرابع يشير إلى: ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التواصل المجتمعي؟

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات في إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التواصل المجتمعي.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				
9	تسهم الجمعية في مساعدتي على التخفيف من السلبية	ك	33	92	243	2.57	0.652	أوافق	1
		%	9.0	25.0	66.0				
3	تسهم الجمعية في مساعدتي على تقبل وجهات النظر الأخرى	ك	33	99	236	2.55	0.654	أوافق	2
		%	9.0	26.9	64.1				
1	تسهم الجمعية في مساعدتي على إقامة علاقات إيجابية	ك	36	96	236	2.54	0.667	أوافق	3
		%	9.8	26.1	64.1				
6	تسهم الجمعية في مساعدتي بالتمسك بموقفي الإيجابي حتى اذ لم يوافق رأي الآخرين	ك	36	98	234	2.54	0.667	أوافق	4
		%	9.8	26.6	63.6				
7	تسهم الجمعية في مساعدتي على توضيح أفكاري للأخرين	ك	36	99	233	2.54	0.668	أوافق	5
		%	9.8	26.9	63.3				
8	تسهم الجمعية في تدريبي على أساليب الانصات الجيد	ك	33	105	230	2.54	0.655	أوافق	6
		%	9.0	28.5	62.5				

5	تتيح الجمعية الفرصة لي للمشاركة في الأنشطة لتكوين علاقات جيدة مع الآخرين	ك	42	95	231	2.51	0.692	أوافق	7
		%	11.4	25.8	62.8				
2	تسهم الجمعية في مساعدتي على التعبير عن تعاطفي مع الآخرين	ك	39	102	227	2.51	0.681	أوافق	8
		%	10.6	27.7	61.7				
4	تسهم الجمعية في مساعدتي على تعلم مهارة لغة الجسد	ك	39	111	218	2.49	0.680	أوافق	9
		%	10.6	30.2	59.2				
الدرجة الكلية						2.53	0.617	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

ووفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الجدول رقم (7) فإن أعلى (3) عبارات تعكس إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية قدرة المرأة المطلقة على مهارة التواصل المجتمعي تتمثل في العبارات رقم: (9، 3، 1) جاءت العبارة رقم (9) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على التخفيف من السلبية" في المرتبة (الأولى)، و العبارة رقم (3) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على تقبل وجهات النظر الأخرى" في المرتبة (الثانية)، والعبارة رقم (1) وهي: "تسهم الجمعية في مساعدتي على إقامة علاقات إيجابية" في المرتبة (الثالثة)، وقد عزز ذلك ما توصلت له دراسة (الغامدي،2009م) من حيث أن المرأة المطلقة توصم بما يعرف بالوصمة الاجتماعية السلبية التي تعيقها من تحمل المسؤولية وتكوين أسرة، وكذلك ما استعرضته دراسة (هاشم،2020م) التي توصلت الى أن نموذج الحياة يساهم في التخفيف من الشعور بالسلبية وذلك من خلال دمج المرأة المطلقة بشبكة علاقات اجتماعية وتخفيف حدة

الضغوط الاقتصادية وذلك بإيجاد مصادر دخل أخرى وكيفية توزيعه، ومساعدتها على حصر القدرات والإمكانات المتاحة لها وتوظيفها لصالحها ولصالح أسرتها.

وهذا يوضح الدور الحيوي الذي تقدمة الجمعيات الأهلية المعنية برعاية المطلقات على تنمية مهارات التواصل المجتمعي، وتعزيز مهارات التواصل الفعّال مع الآخرين لدى المرأة المطلقة لتساعدها في التغلب على العزلة الاجتماعية والتحفيز على المشاركة الفعّالة في الحياة المجتمعية وتخفيف المشاعر السلبية التي تشعر بها جراء الطلاق الذي وقع عليها.

التساؤل الخامس يشي إلى: المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

للتعرف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة من وجهة نظر المطلقات المستفيدات من الجمعيات الأهلية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب، لاستجابات عيِّنة الدِّراسة من المستفيدات حول عبارات البُعد الخامس: "المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة" في استبانة المستفيدات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (8) ادناه:

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات حول المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق				

7	ضعف إمكانيات الجمعية المادية	ك	131	129	108	1.94	0.805	أوافق إلى حد ما	1
		%	35.6	35.1	29.3				
8	ضعف التواصل بيني وبين العاملين في الجمعية	ك	143	105	120	1.94	0.844	أوافق إلى حد ما	2
		%	38.9	28.5	32.6				
3	قلة الدورات التدريبية التي تستهدف تنمية مهاراتي الحياتية	ك	143	120	105	1.90	0.816	أوافق إلى حد ما	3
		%	38.9	32.6	28.5				
6	الخدمات التي تقدمها الجمعية لا تواكب التطور الحاضر	ك	149	123	96	1.86	0.804	أوافق إلى حد ما	4
		%	40.5	33.4	26.1				
4	أجد صعوبة في حضور البرامج التدريبية	ك	170	96	102	1.82	0.841	أوافق إلى حد ما	5
		%	46.2	26.1	27.7				
2	بيئة عمل الجمعية لا تتيح الفرصة لتنمية مهاراتي	ك	164	111	93	1.81	0.814	أوافق إلى حد ما	6
		%	44.6	30.2	25.3				
9	العمل الروتيني بالجمعية يمنعني من القدرة على تنمية مهاراتي	ك	173	111	84	1.76	0.801	أوافق إلى حد ما	7
		%	47.0	30.2	22.8				

5	ضعف الرضا الوظيفي لدى الأخصائيات الاجتماعية	ك	182	108	78	1.72	0.793	أوافق إلى حد ما	8
		%	49.5	29.3	21.2				
1	انشغال الأخصائيات الاجتماعيات بمهام لا تتعلق بتخصصهم	ك	194	87	87	1.71	0.825	أوافق إلى حد ما	9
		%	52.7	23.6	23.6				
الدرجة الكلية						1.83	0.680	أوافق إلى حد ما	

* درجة المتوسط الحسابي من (3.00)

وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الجدول رقم (8) أعلاه فإن أعلى (3) معوقات تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة تتمثل في المعوقات رقم: (7، 8، 3) و "ضعف إمكانيات الجمعية المادية" في المرتبة (الأولى)، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العتيبي،2020م) حيث توصلت الى قصور الإمكانيات المادية هي من أبرز المعوقات التي تحول دون قيام الأخصائيات الاجتماعيات بعملهن مع المطلقات. وأتت عبارة "ضعف التواصل بيني وبين العاملين في الجمعية" في المرتبة (الثانية) ،و"قلة الدورات التدريبية التي تستهدف تنمية مهاراتي الحياتية" في المرتبة (الثالثة)، ومن هذا يتضح أنه على الرغم مما تبذله الجمعيات الأهلية من جهود في سبيل خدمة المستفيدين إلا أن الازدياد المطرد في عدد المستفيدات قد يزيد من كم الأعباء المادية الملقاة على عاتق الجمعيات بما يشكل عائقاً يحول دون تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة العتيبي (2020م) والتي بينت أن قصور الميزانيات والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارسة

الخدمات الاجتماعية هي أبرز المعوقات التي تحول دون قيام الخدمات الاجتماعية بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى المرأة المطلقة.

التساؤل السادس ينص على ما المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

للتعرف على المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة من وجهة نظر المستفيدات في الجمعيات الأهلية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب، لاستجابات عيِّنة الدِّراسة من المستفيدات حول عبارات البُعد السادس: "المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة" في استبانة المستفيدات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (9) ادناه:

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدراسة من المستفيدات حول المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة.

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق			
9	تطوير أنظمة العمل بالجمعيات لتنمية وعي المرأة قبل الزواج وبعد الطلاق	ك	12	78	278	2.72	0.516	
		%	3.3	21.2	75.5			
7	البحث عن شراكات مجتمعية تقدم الدعم المادي لتمويل البرامج التدريبية	ك	12	84	272	2.71	0.523	
		%	3.3	22.8	73.9			
5	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيات	ك	15	81	272	2.70	0.541	

	الاجتماعيات	%	4.1	22.0	73.9		
8	إقامة لقاءات موسمية للعاملين والمستفيدات من الجمعية	ك	21	74	273	2.68	0.575
		%	5.7	20.1	74.2		
6	تحرص الجمعية على تطوير خدماتها بما يتناسب مع التطور الحاضر	ك	12	96	260	2.67	0.535
		%	3.3	26.1	70.7		
4	توفير المواصلات التي تتيح لي حضور الدورات التدريبية	ك	21	81	266	2.67	0.581
		%	5.7	22.0	72.3		
3	عقد شراكات بين الجمعيات الخيرية ومراكز التدريب لتصميم برامج تدريبية لتنمية مهاراتي الحياتية	ك	12	108	248	2.64	0.544
		%	3.3	29.3	67.4		
2	خلق بيئة عمل مناسبة لتطوير مهاراتي	ك	15	117	236	2.60	0.568
		%	4.1	31.8	64.1		
1	زيادة أعداد المستفيدات في الجمعيات الخيرية	ك	45	131	192	2.40	0.697
		%	12.2	35.6	52.2		
	الدرجة الكلية					**2.64**	**0.445**

*** درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

بالنظر للجدول رقم (9) أعلاه ووفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات الواردة في جدول رقم (9) فإن أعلى (3) مقترحات تساعد الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة تتمثل في المقترحات رقم: (9، 7، 5)، وهي "تطوير أنظمة العمل بالجمعيات لتنمية وعي المرأة قبل الزواج وبعد الطلاق" في المرتبة (الأولى)، وترجع أهمية ذلك المقترح في أنه قد يساعد في تقديم الدعم النفسي

والمعنوي للنساء قبل الزواج بما يسمح بتقليل نسبة الخلافات الأسرية المؤدية للطلاق، كما أن تطوير أنظمة العمل في الجمعيات لتنمية وعي المرأة قبل الزواج وبعد الطلاق يساعد على زيادة وعي المرأة قبل اتخاذها قرار الزواج أو الطلاق و ذلك بتوعيتها بالقضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المتعلقة بها، وأتت عبارة "البحث عن شراكات مجتمعية تقدم الدعم المادي لتمويل البرامج التدريبية" في المرتبة (الثانية) و "تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيات الاجتماعيات" في المرتبة (الثالثة)، وتعزز نتيجة هذه العبارة المعوقات التي توصلت لها دراسة (العتيبي،2020م) حيث بينت أن شعور الأخصائيات بعدم الرضا عن عملهن هو من أبرز معوقات عملهم في الجمعيات الأهلية وقد يعود ذلك الى ضعف تمويل البرامج التدريبية كذلك قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدات من قبل تلك الجمعيات محل الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الدراسة توصي بالتالي:

1. العمل على توجيه الجمعيات الى البحث عن طرق متعددة لزيادة دخلها المادي مع خبراء متخصصين في جانب التطوير المالي للجمعية.
2. العمل على تعزيز التواصل بين العاملين بالجمعية والمستفيدات من خلال زيادة أعداد العاملين بالجمعيات.
3. العمل على زيادة البرامج التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المرأة المطلقة.

4. كذلك إتاحة فرص التعاون بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية والمجتمع المحلي، لتطوير أنظمة العمل بالجمعية لتنمية وعي المرأة قبل وبعد الزواج.
5. توفير الموارد المالية والتقنية اللازمة لتمكين الجمعيات الأهلية من تطوير برامج ومشاريع تساعد المرأة المطلقة على تطوير المهارات الحياتية.
6. توفير فرص التعليم والتدريب للمرأة المطلقة، لتطوير وتحسين مهاراتها في المهارات الحياتية ومواجهة التحديات والصعوبات.
7. العمل على تشجيع تبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية المتخصصة في الطلاق من خلال تنظيم ورش العمل والملتقيات العلمية.

المراجع العربية:

- أبو عطية،السيد. (2014م). الزواج والطلاق في زمن العولمة. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- جاد الله، السيد حسن البساطي السيد. (2012م). التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مجلة مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، مج8. 3273-3325.
- الحارثي، سارة مفلح (2021م) المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (ع8).991-939.
- حجازي، شيماء إبراهيم مبروك. (2019م). تنمية المهارات الحياتية لتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، مج2(ع20).344-287.

- الحربي، عبد الغني عبد الله محمد(2016م). دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة السعودية دراسة مطبقة على جمعيتي البر ومراكز الأحياء بمحافظة خليص: مجلة جامعة أم القرى، مج9(ع1).259-322.
- الحلوة، طرفة إبراهيم. المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بيت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. مج22(ع3).218-926.
- الزيادي داليا عادل.(2011م) .دور الجمعيات الأهلية المعاناة في تحقيق التنمية البشرية: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،(ع3).291-184.
- السيد، عبير أحمد مختار. (2022م). فعالية نموذج الحياة بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمطلقات حديثاً. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج10(ع4).107-136.
- شاهين،محمد مصطفى.(2010م).ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الزواجية لدى الرجل العقيم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج2(ع28).838-894.
- شحاته، صفاء فضل هاشم. (2020م). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج3(ع50). 889-926.
- الشمراني، سحر سعيد(2014م). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السعودية المطلقة غير العاملة في مدينة الرياض. (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالنبي، أميرة محمد.(2017). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ودورها في تفعيل جمعيات سيدات الأعمال للتنمية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- العجلان، أحمد بن عبد الله. (2019م). قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة. الدمام: مكتبة المتنبي للنشر.
- الغامدي، رحمة علي أحمد. (2019م). عمل المرأة في الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية والنفسية. مج27(ع2) .160-142.

- الغامدي، محمد.(2009م). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعوم الاجتماعية، مج1(ع2).145-188.
- فتاوي، حامد أحمد (2016م) ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (ع55).139-97.
- الفتني، رويدة رمضان، (2019م).المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر.(ع15).171-152.
- فهيد، السيد سلامة محمد، (2022م). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات الأرامل للتعامل مع ضغوط الحياة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- المرشد، مزاد عبد الرحمن. (2016م). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة. دراسة مطبقة على عينة من المستفيدات في جمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية بالرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية، مج3(ع56).328-271.
- المرشود، خولة خالد محمد. (2021م). دور بعض المهارات الحياتية وتحقيق التوافق الزواجي دراسة ميدانية للأزواج الملتحقين بجمعية النهضة النسائية الخيرية في مدينة الرياض. (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود الرياض.
- مصطفى فهيم.(2002م).مهارات التفكير في مراحل التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- النجار، إبراهيم عبد الهادي. (2015م). حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- نصر، احمد محمد (2013م) .ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الاسرية لأمهات الأطفال التوحديين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج8(35ع).3844-3791.
- هاشم صفاء فضل(2020م). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج3(ع50)891-926.
- الهرميل، نها ممدوح مصطفى (2020). آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المجلد (52). العدد (1). أكتوبر.
- الهيئة العامة للإحصاء.(2021م). إحصاءات الزواج والطلاق 2020 | الهيئة العامة للإحصاء(stats.gov.sa)
- المركز الوطني للقطاع غير الربحي. (2022م) دليل الكيانات – المركز الوطني للقطاع غير ربحي(ncnp.gov.sa)

المراجع الأجنبية:

-Prasanna, K. (2016) Opinion of Teachers for Inclusion Of Life Skills Education in Secondary Schools of Visakhapatnam District .Imperial Journal of Interdisciplinary Research (9) ,1760-1767.

-Nouf M. Alotaibi.(2020) A Proposed Program for Developing Early Divorced Women's Life Skills: A Social Service Perspective: RICHMANN PUBLISHING,10 (4)

- Kaya,A, and Bolkan,A (2016) The Effects of Life Skills Psychoeducation Program on Divorced Women's Self-actualization Levels: Anthropologist,23(3).343-354